23 - { وجيء يومئذ بجهنم } يومئذ منصوب بجيء والقائم مقام الفاعل بجهنم وجوز مكي أن يكون يومئذ هو القائم مقام الفاعل وليس بذاك قال الواحدي : قال جماعة من المفسرين : جيء بها يوم القيامة مزمومة بسبعين ألف زمام مع كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها حتى تنصب عن يسار العرش فلا يبقى ملك مقرب ولا نبي مرسل إلا جثا لركبتيه يقول يا رب نفسي نفسي وسيأتي الذي هذا نقله عن جماعة المفسرين مرفوعا إلى رسول ا A إن شاء ا { يومئذ يتذكر الإنسان } يومئذ هذا بدل من يومئذ الذي قبله : أي يوم جيء بجهنم يتذكر الإنسان أي يتعظ ويذكر ما فرط منه ويندم على ما قدمه في الدنيا من الكفر والمعاصي وقيل إن قوله : يومئذ الثاني بدل من قوله : إذا دكت والعامل فيهما هو قوله : يتذكر الإنسان { وأنى له الذكرى } أي ومن أين له التذكر والاتعاظ وقيل هو على حذف مضاف : أي ومن أين له منفعة الذكرى قال الزجاج : يظهر التوبة ومن أين التوبة ؟